الدكتور:أحمد زويل   
الذى أثبت أن مصر دائما وابدا ولادة ويولد من رحمها أناس عظماء يشاركون فى تقدم الامم.   
  
  
وهذا الرجل يجب ان نحلم بان نصبح جزء منه وقدوة لكل انسان مصرى   
وان شخص مثله عندما ذهب الى امريكا كان من الممكن ان لا يعطى شيئا   
  
مما تعلمه الى بلده ولكنه افادنا وقال في أول مؤتمر صحفي له جاء هذا المعنى على لسانه   
  
صريحاً حين قال أمام حشد ضخم من الأمريكيين:   
"إنني مدين لمصر التي علمتني، وللأسرة التي أنشأتني على التربية الصحيحة، و للشعور بأننا في مصر بلد الحضارات.. و إنني أتمنى لمصر أن تحقق التقدم الذي تستحقه وأن تكون لها القاعدة القوية لدخول القرن الحادي و العشرين، فلا مدخل هناك إلى الحضارة و التقدم بغير العلم و التكنولوجيا."  
  
  
الان دعونا ان نعرف قصة حياته لنكون مثله.  
  
  
----------------------------  
بطاقة التعريف  
  
نشأ العالم المصري "أحمد حسن زويل" في مدينة دمنهور بالبحيرة(محافظة تبعد 45 كم من الإسكندرية) في 26 فبراير 1946 لأسرة مصرية بسيطة.. الأب كان يعمل مراقباً فنيا بصحة "دسوق"، و هو الابن الوحيد على ثلاث بنات؛ هانم، سهام، و نعمة.  
  
حصل الدكتور أحمد زويل على الشهادتين الابتدائية و الإعدادية من مدرسة النهضة، و حصل على الثانوية من مدرسة دسوق-التي انتقل إليها والده للعمل بها- ثم التحق بكلية العلوم جامعة الإسكندرية حيث حصل على البكالوريوس عام 1967 بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف.. ثم حصل على الماجستير في علم الأطياف عام 1969.. سافر بعدها د. زويل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليبدأ رحلته للحصول على الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا عام 1974، وعمل خلال تلك الفترة معيدا وزميلا وباحثا بنفس الجامعة.  
  
وحصل زويل على زمالة جامعة بيركلي عام 1975، وعمل أستاذا مساعدا للطبيعة الكيميائية بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتكCALTECH ) في "باسادينا Pasadena" من عام 1976 حتى عام 1978 ثم أستاذا بنفس المعهد حتى الآن.  
  
استطاع أحمد زويل أثناء عمله العلمي في الولايات المتحدة أن يعلو يوما بعد الآخر حتى صار واحدا من أساطير العلم بها.. و لكن أهم إنجازاته قاطبة ذلك الفتح العلمي العظيم في مجال الكيمياء(الفيمتو ثانية) فقد استطاع لأول مرة في تاريخ العلم، تصوير عملية التفاعل الكيميائي التي لا تستغرق سوى لحظة من مليون بليون جزء من الثانية، فغير بذلك علم الكيمياء الحديثة، إذ لم يكن العالم يعرف بالضبط ماذا يحدث أثناء تلك اللحظة و لا الوقت الذي تستغرقه، و سلم العلماء طيلة السنوات الخمسين الماضية بالصورة التقريبية التي وضعها "ماكس بورن"، و"روبرت اوبنهايم" بما يسمى باللحظة الانتقالية التي تنفك خلالها الروابط الكيميائية للجزيئات وتقرن بجزيئات مادة أخرى ويولد عنها جزيء جديد لمادة جديدة.  
  
صمم د. زويل كاميرا جزيئية لتصوير عملية التفاعل التي تحدث في وقت مثل ثانية واحدة في فيلم يستغرق عرضه 32 مليون سنة!.. وكانت النتيجة أكثر من "30" جائزة دولية.. فقد حصل عام 1981 على جائزة بحوث الكيمياء المتميزة من مؤسسة (N.R.C) ببلجيكا، واختارته الجمعية الأمريكية للطبيعة زميلا لها عام 1982.  
  
وخلال عامي 1982 و1984 منحته المؤسسة القومية الأمريكية للعلوم جائزتها، وفي عام 1989 حصل على جائزة الملك فيصل في الطبيعة (وبذلك يكون أول عربي حصل على هذه الجائزة في العلوم و لذلك فهو يعتز بهذه الجائزة جدا)، وجائزة هوكست 1990، وقد تم اختياره في نفس العام كنموذج للشخصية المصرية الأمريكية‘ كما حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة اكسفورد عام 1991 وفي عام 1993 حصل على جائزة وكالة ناسا للفضاء، ووشاح النيل عام 1994، والدكتوراه في العلوم (الأرقى من دكتوراه فلسفة العلوم) عام 1993 من الجامعة الأمريكية.  
  
هذا عدا عن جائزة "ماكس بلانك" أرفع الجوائز الألمانية، وجائزة "ويش" وجائزة "بنيامين فرانكلين" الأمريكية (وسام و ميدالية ذهبية) في مايو 1998 وهي الجائزة التي سبق أن حصل عليها "البرت اينشتسن" ومدام "كورى" مكتشفة الراديوم والأخوان "رايت"، و قد تسلمها زويل في مدينة هيوستن الأمريكية بحضور الرئيس "كارتر" والرئيس "جيرالد فورد" وحوالي 1500 مدعو من كبار الشخصيات وصفوة المجتمع الأمريكي..  
  
كما حصل زويل على العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية وعضوية معظم المنتديات والتجمعات العلمية الرئيسية في العالم واختير عام 1988 الشخصية رقم "18" الأكثر تأثيرا في الولايات المتحدة.  
  
  
3- نشأة د.احمد زويل  
  
"نشأت نشأة دينية وسط عائلة زويل التي هي عائلة كبيرة و معروفة في دمنهور.. كان يطربني صوت المؤذن في جامع سيدي إبراهيم الدسوقي، حين كنت أسهر وزملائي للمذاكرة حتى آذان الفجر.. هذا الصفاء الروحاني و بساطة الحياة، منحاني الثقة و النظرة المتعمقة و الشاملة للحياة.. والدي لم يكن رجلا حاصلا على تعليم عال. لكن الحياة بالنسبة له كانت جميلة و بسيطة، و أهم شيء فيها هو حب الناس و معرفتهم.. أما أمي فكنت آراها تعيش كل حياتها لإسعادي و لكل أصل إلى أحسن المراكز، و كان هدفها أن أكون في يوم من الأيام دكتورا(طبيبا).. كان هذا يحيطني بشعور وجداني إنساني قوي، يربطني بالأسرة، و يربطني بالمجتمع.. و يعلمني أن الإنسان مهما بلغ أعلى المراكز وحصل على أرفع الجوائز، فالدنيا تظل بسيطة، و أهم ما فيها العنصر الإنساني، و إيماني بأن الدنيا لازالت بخير. هذه هي المبادئ التي حملتها معي هدية لي من مصر في سفري لأمريكا.  
  
في الإسكندرية، اختلفت الأمور، إذ صرت وحيداً، استأجرت مع مجموعة من الزملاء فيلا صغيرة في "سبورتنج".. وكانت أجمل أيام حياتي.. فلا مسؤوليات البتة، اللهم إلا المذاكرة و التحصيل و كان الهم الأوحد هو الحصول على ترتيب متفدم على الدفعة.. أما فسحتنا فكانت في محطة الرمل(منطقة معروفة في إسكندرية)  
  
عندما التحقت بالكلية عام 1963 كان الحرم الجامعي من أعظم الأماكن التي عشت فيها في حياتي كلها.. الأساتذة علمونا جيداً وقابلونا بصدر رحب، وأتذكر حتى الآن أسماء أساتذتي بعد 30 سنة.. الدكتور "الشناوي" كان يدخل المدرج مرتديا البالطو الأبيض وقد أعد المحاضرة جيدا وكنا نخاف من هيبة هذا الأستاذ.. وعندما دخلت الكلية سالت الدموع من عيني، و كانت أمنيتي في يوم من الأيام أن أكون مثل هذا الدكتور.  
  
فالحقيقة المناخ العلمي في مصر و الجو الأكاديمي كان رائعا، فقد كان عددنا في قاعة المحاضرة سبعة فقط وأحيانا نأخذ المحاضرات في مكاتب الأساتذة ويعطوننا المراجع الخاصة بهم التي كانت تأتي من أمريكا و انجلترا. ووجدنا الشعور الجميل من المعيدين.. و بعد تخرجي و عندما طلبت السفر للخارج وافق البعض لكن البيروقراطيين اعترضوا لأني كنت أصغر معيد في القسم وأنهيت الماجستير بعد ثمانية أشهر و قالوا إن قانون الجامعة يقول لا سفر قبل سنتين ولكن أنا أصررت.  
  
و ما أريد قوله أن الجو العلمي كان راقيا.. و أنا لا أذكر مرة أني قلت لأستاذ إن الإمكانات العلمية في ذلك الوقت في مصر كانت متواضعة.. صحيح لم تكن مثل أمريكا ولكن أنا تعلمت تعليما جميلا والنقطة الأخيرة أن المجتمع نفسه كان يحترمني جدا و كانت مرتبي 18 جنيها.. لكني دائما أذكر مصر بالخير، و في آخر جائزة نلتها قلت كلمة وذكرت هذا الكلام.. ولم أتعب للحقيقة في مصر، فقد كان المناخ صحيا و كانت هناك أمانة علمية ولم يكن هناك غش علمي."  
  
  
4-في أمريكا  
  
"و سافرت إلى أمريكا، كان هذا في عام 1969وعمري وقتها 23سنة، لا أعرف شيئاً عن الليزر، ولم أكن قد سمعت به أبداً، و لا حتى سمعت عن جائزة نوبل.  
  
لكني لم أخرج من مصر خالي الوفاض، فأنا كنت محملا بما أهدتني إياه مصر، وهو يمثل عوامل أساسية ساعدتني على أن أفعل ما فعلته فيما بعد.  
  
فمصر أعطتني الأساس الصلب الذي ضم الثقة و الاحترام والمبادئ و الإيمان. وهاتيك هي القاعدة التي لا تجعل الإنسان يهتز بسهولة.. مصر علمتني أهمية التعليم و العلم، و كلما كنت أحرز نجاحا كان المجتمع الذي ولدت فيه يفرح و يفخر بما حققته من نجاح، وتقدم لي أسرتي الصغيرة الهدايا، وأسمعهم يقولون لي على سبيل المثال: "أنت رفعت رأسنا". وكنت أسعد و أنا أرى صورتي في الصحف المصرية، لأنني جئت الأول في ترتيب الناجحين.. هذا كان يوجد لدي شعورا غامرا بأن العلم شيء له أهميته التي لا تقدر بثمن، و أن من المهم أن يُعلم الإنسان نفسه.  
  
هذا الدور الأساسي أخذته من مصر، أي أن النواة في مصر كانت مهمة جدا لي.. فمصر غرست في نفسي القيم. و حين ذهبت إلى أمريكا، حصلت على شيئين:  
1- الفرصة التي لم أكن لأحصل عليها في مصر.  
2- التقدير الذي استطعت أن أحصل عليه، ففي سن صغيرة جدا أصبحت أستاذا في واحدة من أعظم جامعات أمريكا وهي جامعة كالتك في كاليفورنيا. إن المجتمع الأمريكي حريص على مساعدة النابغين، بإعطائهم فرصة أكبر من غيرهم، حتى يزيدوا من إبداعهم، و يكون لهم دور علمي مؤثر على الإنسانية كلها."  
  
  
\* "منذ البداية كان أهم شيء أمام عيني هو حب المعرفة.. فأنا أريد أن أتعلم بالأسلوب الصحيح و ليس بالفهلوة و في أمريكا وجدت فرصة لا تعوض في الحياة، و نهراً يجري بالمعرفة، و أبحاثاً و دراسات و مكتبات مفتوحة طوال الـ 24 ساعة!  
  
عندما ذهبت إلى أمريكا، لم أكن أعرف شيئاً عن الليزر، الذي اخترع في عام 1960، وقتها كنت في المرحلة الثانوية. وبالطبع لم يكن قد وصل هذا العلم إلى مصر عند مغادرتي لها، لكنني وبنظرة علمية، هي هبة من الله، أدركت أنه علم المستقبل واستهوتني دراسته.  
  
هذه النظرة العلمية فطرية.. فكثيرا ما ذكرتني والدتي بأنني عندما كنت في الصف الأول الثانوي، فإنني كنت أجري بعض التجارب في غرفة النوم، و كانت هي تعلم بها بأن تشم الرائحة أو ترى الدخان خارجا من الحجرة.. فقد كنت أحرق قطع الخشب الصغيرة فوق موقد الكحول الصغير.. كنت استمتع برؤية الخشب وهو يتحول من مادة صلبة إلى مادة غازية!!.. تلك الأشياء كانت تثير خيالي.  
  
و عندما ذهبت إلى الجامعة في الإسكندرية، كان حرم الجامعة يبدو لي شيئا مهيبا و له جلال و وقار.. فصارت أمنية حياتي أن أصبح أستاذا جامعيا، لدرجة أنني كنت أكتب اسمي دائما و في هذه السن الصغيرة، مسبوقا بكلمة دكتور.. و لكن لم يدر بخيالي قط أن أحصل على الدكتوراه في الليزر، المجهول.. لكن هاجسي الأوحد؛ أنه إذا قدر لي السفر للخارج، أن أعود لمصر وأعمل أستاذاً بالجامعة.  
  
عندما غادرت الإسكندرية كانت ثقافتي علمية فقط، عدا عن بعض سلاسل الكتب الصغيرة التي كنت أقرأها صيفاً، وبعض القصص و المجلات و الأفلام السينمائية.. وعندما رأيت الأمريكان مبهورين بالحضارة الفرعونية والثقافة المصرية القديمة، انتقلت إلي عدوى ذلك الإنبهار.. لقد صرت فخورا بأنني أنتمي لهؤلاء العظماء.. وكان طبيعيا أن أبدأ في القراءة عنهم، ساعدني على ذلك طريقة العرض الشيقة جدا التي تتناول بها الكتب الأمريكية، تلك المواضيع.. لقد صارت لدي مكتبة ضخمة في التاريخ الفرعوني و العربي و في تأثير الأولى على الثانية.. إنهم مهتمون جدا بهذه الأشياء، و كنت أشعر بالفخر وهم يتحدثون فيها أمامي.. لذلك كنت أخشى أن يحرجني أحدهم بأن يسألني سؤالا لا أعرف له إجابة.  
  
أذكر أن دراستي للتاريخ في مصر، كانت معنية أكثر بحفظ الأسماء والتواريخ.. في الفترة من كذا إلى كذا، كان الملك الفلاني.. وهكذا، دون استشعار أو معايشة لأحداث التاريخ.. و هي طريقة لا تنسجم معي و طريقة تفكيري، حتى أني في الثانوية العمة، لم أحرز درجات متقدمة في العلوم غير العلمية.. و لكن الآن فإن أكبر هواياتي هي القراءات التاريخية، و لكن بطريقة العرض الأمريكية.  
  
عندما ذهبت إلى أمريكا، بهرت تماما بطرق معيشتهم و حياتهم.. كنت احمل معي عددا لا بأس به من الحلل الأنيقة و الكرافتات و الأحذية اللامعة، لزم الأناقة، فإذا بهم يلبسون الجينز الأزرق و "التي شيرت".  
  
في اليوم الأول كنت مرتديا البذلة و الحذاء الجديد ذو النعل الصلب، كان الجليد يغطي الأرض.. وكان لقائي الأول بالجليد راقصاً، إذ سرعان ما اختل توازني وسقطت فوقه طريحا.  
  
كانت هناك صعوبات كثيرة في البداية.. وكان يملؤني إحساس بالغرور، فقد كنت الأول على قسمي، و من ثم فكنت أشعر أنني عملاق، لكنهم سرعان ما قتلونا بالمناهج و الأبحاث و الدراسات..  
  
كانت فترة صعبة، لكنها مرت بسلام.. كانت هناك صعوبات في المعيشة ذاتها وطريقة الحياة، مثل أنه لم يكن مسموحا التجوال ليلا أو منفردا لدواعي الأمن.. و هكذا. لكن اهتمامي كله كان منصرفا إلى تحصيل العلم وقضاء فترتي بسلام والعودة إلى مصر بسرعة حاملا شهادة الدكتوراه.  
  
عند خروجي من الإسكندرية، كما ذكرت من قبل، لم تكن عندي فكرة إطلاقا عن الليزر، وهذا هو الشيء الجميل في العلم، أنك لا تعلم إلى أين سيأخذك.. والعالم الذي يدخل المختبر وفي ذهنه نتائج محددة يجزم أنه سيخرج بها، لا يتقبل غيرها، ليس عالما أصيلا.. فالعالم و التجارب العلمية تأخذنا بعيدا، وبعدها نجلس ونفكر كيف نستفيد من تلك النتائج والمعلومات.. تلك هي حيادية العلم وفضاؤه الفسيح. و العالم الحقيقي قد يكون لديه الحس أو الإلهام بأن ذاك هو الطريق الصحيح وأن بعض تلك الاكتشافات التي بين أيدينا قد تعني شيئاً، ومن ثم فإننا نسير في اتجاهها دون غيرها."  
  
5- قرار البقاء  
  
"دراساتي الأولى في أمريكا ودرجة الدكتوراه كانت في علم "الطيف" وأنهيتها في المدة المحددة وأقاموا لي حفلاً لتكريمي بمناسبة مغادرتي عائدا إلى مصر.. والطيف هو ما أطلق عليه للتبسيط؛ الخيال أو الظل أو الأثر.. أتذكر أغنية "طيف خيالك..."، فلكل شخص خيال مميز نستطيع أن نعرفه منه.. فلو لم نستطع أن نرى شيئاً بأعيننا- و كل الأشياء الدقيقة التي نتحدث عنها في الكيمياء أو الفيزياء هي أشياء غير مرئية- فإننا نعتمد على طيفه المميز في التعرف عليه.. والتغيرات التي تطرأ على هذه الأطياف تعطينا فكرة عن التغيرات التي حدثت في ذلك الشيء على مستوى جزيئاته الدقيقة.  
  
عندما ذهبت إلى بيركلي، في الأيام القلائل قبل عودتي إلى مصر، قال لي أستاذي: "لقد أنجزت أشياء عظيمة.. لماذا لا تقدم أوراقك للالتحاق بأي من الجامعات العشر القمة في أمريكا؟".. قلت له:- "أنا لا أريد جامعات قمة.. ولا أفكر في البقاء في أمريكا إطلاقا".. قال لي:- "ليس مهما أن تفكر في البقاء.. بل إن هناك فائدة أخرى.. و هي أن كل جامعة تهتم بأوراقك، فإنها سترسل في استدعائك لعمل مقابلة وستدفع لك تذكرة الطائرة والإقامة.. أعجبتهم كان بها.. و إذا لم تعجبهم فلن تخسر شيئاً.. ستستفيد من وراء ذلك أن تتاح لك فرصة السياحة في كل أنحاء أمريكا مجانا قبل عودك إلى بلادك".. راقت لي الفكرة وبالفعل أرسلت إلى تلك الجامعات العشر القمة؛ هارفارد، إم آى تي، كالتك، .. إلخ. وكنت موفقا إذ أجابتني ثماني جامعات من العشر بالقبول و الدعوة للحضور، وهكذا بدأت جولة سياحية في أمريكا.  
  
لكن اهتمامهم الفائق بي أغراني، و شعرت أن شيئا ما يمكن أن أحققه لو بقيت معهم.. و كان أن قررت البقاء و بدأت مذ ذاك رحلتي في دراسة علم الليزر.. و الليزر ببساطة شديدة هو عبارة عن طاقة ضوئية كضوء الشمس، الفارق أنها مجمعة في لون واحد. أحمر أو أخضر أو أي لون، و في حزمة واحدة صغيرة و في اتجاه واحد، ونتيجة لهذا التركيز الشديد استطعنا أن نرسله للقمر فينعكس عليه ويرتد إلينا ثانية.. إذاً هو طاقة ضوئية مركزة تركيزا شديدا في شعاع صغير له لون مميز واتجاه محدد.  
  
كنت صغيرا في السن عندما أعطوني 50 ألف دولار، مثلي مثل أي باحث آخر، و قالوا لي سنحاسبك بعد 6 سنوات على ما أنجزته من أبحاث و فيم صرفت هذه الأموال.. لم يحددوا لي موضوعا، بل تركوا لي البحث بحرية وفيما يتراءى لي من مجالات.. أعطوني مكتبا و مختبرا، و تركوا الباب مفتوحا لمن يريد أن ينضم لي من دارسي الدكتوراه.. وفي العادة فإنهم وبعد انتهاء مهلة الـ 6 سنوات، فإنهم يرسلون الأبحاث لمحكمين عالميين، ويسألونهم رأيهم، فإذا أشادوا به، فإن إدراة الجامعة تسمح لهذا الباحث بالبقاء في الجامعة مدى الحياة، و إذا لم تكن هذه الأبحاث مهمة فإنهم يشدون على يد الباحث مودعين. إنه نظام محدد و صارم و ليس فيه مجال لتلاعب أو عاطفة. لم أكن قلقا من هذا النظام، فوظيفتي المرموقة تنتظرني في مصر و لن أخسر كثيرا إذا ما غادرت تلك الجامعة بعد انتهاء الـ 6 سنوات.  
  
لكن ما حدث هو أني والعاملين معي حققنا شيئا ضخما ومرموقا منذ البدايات المبكرة، مما جعل إدارة ذلك المعهد العلمي العريق تقرر استبقائي معهم مدى الحياة بعد انقضاء سنة ونصف فقط على التحاقي بهم، دون انتظار لانقضاء باقي المدة، و كنت من أصغر الناس الذين حصلوا على هذا التقدير.. وبعدها مباشرة تمت ترقيتي إلى درجة أستاذ كرسي "لاينس بولينج".. وكان لاينس بولينج قد حصل على جائزتي نوبل في السلام و الكيمياء، وبهذا أصبح من أصغر العلماء سنا الذين انتخبوا لأكاديمية أمريكا للعلوم، معنى هذا أنهم لم يعطوني الفرصة فقط، ولكن أيضا التقدير العظيم الذي أعانني علميا. بعد عامين آخرين صرت أستاذ كرسيين.. وهذا شيء جميل، فليس هناك حدود للنجاح على الإطلاق، وإنما أفق مفتوح ودعم غير محدود.. إن معي في الفريق أناس أعمارهم قاربت الستين و بالرغم من ذلك فإنهم خاضعون للنظام و لا يستنكفون أن يترأسهم من هو في عمر أبنائهم، لقد تعودوا على ذلك.. و ما يكون من هؤلاء الكبار إلا أن يشدوا على يد النابغة الصغير مشجعين.. فإذا حصل أحد الباحثين على جائزة وأقامت له الجامعة حفلا لتكريمه، حضر كل الأساتذة و ألقى بعضهم الخطب والتبريكات و التهاني.. ليس هناك تحاسد ولا تحطيم و لا روح سلبية بين بعضهم البعض.. ربما لأنهم ليس لديهم وقت لذلك، وربما لأن وقتهم أثمن عليهم من تضييعه في مثل هذه التفاهات.. كلنا نساعد بعضنا، و اليوم يومي و غداً يومك و هكذا.  
  
لقد انصهرت مع الفكرة تماما، تلك التي أخذتني و هي أنني أريد أن أتعلم.. أتعلم و أحصل على الدكتوراه، وأن أقوم بأبحاث.. لم أحاول البحث عن المعرفة بطريقة غير علمية، أو أن يكون شاغلي هو جمع المال وإلى جانبه بعض الاهتمام بالعلم. فهذا لم يكن منطق تفكيري. كان هذا هو طريقي عندما حصلت على الدكتوراه، وعينت في جامعة بيركلي، وحتى وصلت إلى المركز الذي أشغله بجامعة كالتك. ولم يكن في رأسي أي شيء بالمرة عن جائزة نوبل، رغم علمي أن كثيرين من "كالتك" قد حصلوا على هذه الجائزة. وبصدق شديد أقول لك إن أملي في نوبل كان يعادل صفراً. لكن اهتمامي كله كان مركزا على أن أحقق علما بالطريقة الصحيحة. البعض استنتج أن معادلة نجاحي هي؛ ذكاء+ إصرار+ هدف واضح+ إمكانات علمية+ أموال+ إدارة علمية سليمة، لكني أحب أن أضيف إلى هذه العوامل؛ عاملي شديدي الأهمية هما:  
  
(1) روح الفريق Team Work  
  
فالمجتمع العلمي هو الذي يقدر تلك الروح. ففي كالتك، فإنه ابتداء من عامل النظافة الذي ينظف مكتبي، مرورا بالمهندسين الذين يصلحون الأجهزة والموظفين في الإدارات التي نتعامل معها وانتهاء بفريق العمل المختبري المباشر، كل هؤلاء يعملون في منظومة متناسقة كجوقة الأوركسترا السيمفوني، دونما نشاز.. هؤلاء لم ينظمهم رئيس الجامعة ولكنهم تعلموا ذلك المسلك واكتسبوا تلك الروح من المجتمع العلمي الصحي الذي يعبق المكان بريحانه وروحه.  
  
(2) عشق العمل Passion  
  
وذلك لا يقل أهمية عن توافر الإمكانات المادية لعملية البحث العلمي. فحب العلم والافتتان بالمعرفة وعشق تلك الجزئية من العلم التي هي بين يديك، والاستغراق فيها بكل جوارحك، كفيل بأن يحملك إلى شطآن معرفية لم تحلم يوماً أن تطأها قدماك.  
  
اعتقد يقينا أن العالِم ليس هو كل حامل لدرجة الدكتوراه، إن لدينا في العالم العربي خلط كبير من هذا الخصوص.. في أمريكا مثلا هناك "أكاديمية علوم أمريكا" و"أكاديمية العلوم و الفنون"، وهما مؤسستان لا يدخلهما إلا العلماء البارزين والمتميزين الذين درس على أيديهم عدد من حاملي الدكتوراه.. يجب أن يكونوا رموزا لمدارس عالمية وأن يشهد لهم بالتميز في كل أقطاب الكون، كلُ في مجاله، العبرة أن يكون لهذا العالم تأثير دولي وفائدة على البشرية جمعاء.  
  
وأنا لا أدعي أنني أنجزت ما أنجزت وحدي، ولكني كنت على رأس فريق عمل مكون من 130 باحثاً من حملة أو دارسي الدكتوراه، فاستطعنا معا أن ننشر 300 بحثا ونضع 8 كتب في مجالات مختلفة.. لكن هناك شيئان عالميان أنجزناهما وأعتز بهما كأبنائي، الأول في الليزر، و الثاني براءة اختراع في الطاقة الشمسية.. و هذا يوضح أن العالِم مهما كان غزير الإنتاج فإنه في نهاية مشواره العلمي يكفيه شيئان ذا قيمة.. وكذلك أنا، فلو استطعت في ختام حياتي العلمية أن أحصى ثلاثة أو أربعة أشياء فسأعتبر نفسي محظوظا جدا."  
  
6- خريطة الطريق للنهضة العربية  
  
ذكرت صحيفة الأهرام (25 أغسطس 2006، الجمعة) أن الدكتور زويل نشر مقال له بصحيفة الإندبندنت البريطانية أكد فيه أن العرب مؤهلون لاستعادة ماضيهم المجيد و أن الحروب العنيفة في لبنان وفلسطين والعراق قد كشفت حقيقة الوحدة العربية ودعا إلى أن يبني الشعب العربي بنفسه نظاما جديدا لمستقبل جديد. حيث يرى الدكتور زويل أن خريطة الطريق للنهضة العربية متكونة من أربع دعائم أساسية للتغيير والتقدم وهي:  
  
1- دستور ديمقراطي و تعايش بين القيم الدينية والقواعد المدنية.  
2- تطبيق القانون على الجميع دون تفرقة أو استثناء.  
3- إنعاش التعليم والبحث العلمي و الممارسات الثقافية.  
4- إعادة النظر في مهمة و دور وسائل الإعلام.  
  
جزء من المقالة:  
  
"وأوضح الدكتور أحمد زويل أن الدعامة الثالثة من أجل التغيير فهي ضرورة إعادة النظر وإنعاش المناهج التعليمية والممارسات الثقافية والبحوث العلمية مشيرا إلى أن الهدف يجب أن يكون تشجيع التفكير النقدي ووجود نظام قيمي للتفكير والسلوك كما يجب أن تظل الحكومة مسئولة عن التعليم الأساسي للجميع أما التعليم في المراحل الأعلى فينبغي أن يقوم على الكيف وليس على الكم و أن يتلقى تمويلا يقوم على أساس الكفاءة والاستحقاق و أن يتحرر من أية تعقيدات روتينية غير ضرورية.  
  
و أشار إلى أن من بين الفوائد التي تتحقق من إصلاح التعليم الاعتزاز بالإنجاز على المستويات المحلية و الدولية.  
  
أما الدعامة الرابعة للتغيير في المنطقة العربية في رأي الدكتور أحمد زويل فهي إعادة النظر في وسائل الإعلام العربية مشيراً إلى أنه في الوقت الراهن هناك قنوات تلفزيونية فضائية عديدة و هناك ما يطلق عليه مدن إعلام ينفق عليها بسخاء ربما أكثر بكثير مما ينفق على المؤسسات البحثية ومع ذلك فإن الناس غارقون في برامج دعائية ومغيبة للعقل.  
  
وقال إن قناة الجزيرة أصبحت وسيلة إعلامية مؤثرة للغاية في ملايين العرب ويجب إنشاء قنوات أخرى مشابهة لها صلة بالأحداث الثقافية والاجتماعية و التعليمية مشيرا إلى أن الهدف الأساسي هو حفز العقول وتشجيع التفكير النقدي لإجراء مناقشات و حوارات متحضرة مؤكداً على ضرورة ألا تسيطر الحكومات على وسائل بث الأخبار ولا على تعيين رؤساء التحرير.  
  
....  
....  
  
وأوضح الدكتور زويل في مقاله المهم أن مسؤولية الفرد عن إصلاح النفس و المجتمع قد ذكره القرآن الكريم بصورة واضحة عندما قال: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".  
  
وناشد الدكتور زويل الشعوب العربية المشاركة في عملية التغيير التاريخية وألا ينصرفوا إلى أيديولوجيات الماضي و نظريات المؤامرة في المستقبل مشيرا إلى أن السلبية تؤدي إلى الشعور باللامبالاة وإلى الإقرار بالوضع الراهن.  
  
كما دعا المثقفين إلى التركيز على المنفعة الأوسع نطاقا و ليس فقط لمكتسبات شخصية مشددا على أن الالتزام الضميري و الوحدة من المسؤوليات الوطنية في هذه الفترة الحرجة من التاريخ.  
  
....  
  
وحذر من أنه لن يمر وقت طويل حتى ينفذ النفط وتهاجر الموارد البشرية غير أننا لو التزمنا بدعائم التغيير مع الجهاد من أجل التحديث والتنوير فسوف نحظى بمكاننا المناسب في المستقبل."  
  
  
7- جائزة نوبل  
  
صباح الثلاثاء 12/10/1999  
"ليلة إعلان الجائزة كنت أغط في نوم عميق، بينما كان القلق والأرق ينتابان زوجتي التي ظلت ساهرة أمام شاشة الكمبيوتر المتصل بالإنترنت في انتظار الإعلان عمن سيفوز بجائزة نوبل للكيمياء..  
في الساعة الخامسة فجرا استيقظت من نومي فوجدتها لازالت ساهرة فدعوتها إلى النوم وأن تتخلى عن هذا الأمل، فالساعة الآن الخامسة في أمريكا، أي الثانية ظهرا في السويد وبالتأكيد فقد أعلن الفائز، وطالما لم يتصل بنا أحد، فالنوم أفضل، فلدينا عمل صباحا..  
كان القلق مستبدا بها، فادعت أنها ستأتي بشيء ما للأولاد من الجراج.  
وذهبت هي وهممت أنا لمواصلة نومي.  
لكن تليفونا رن!!  
كانت مكالمة بعيدة.  
خفق قلبي.. وأمسكت بسماعة التلفون: من؟  
- أنت الدكتور زويل؟  
- نعم  
- (بلطف شديد وأدب جم) إني أعتذر بشدة عن إيقاظي لك في هذه الساعة المبكرة من الصباح.. أرجو أن تغفر لي ذلك !.. أنا سكرتير عام الأكاديمية السويدية للعلوم.  
كاد قلبي يتوقف.. وضغط الدم يرتفع لأعلى معدلاته ويضرب رأسي بقوة.. وتستمرت في مكاني.. و تجمدت سماعة التليفون في يدي.. ولم أحر جوابا.  
- إن عندي لك خبر.. يعني نص نص.. (ثم أكمل بعد برهة) لقد فزت بجائزة نوبل  
للكيمياء لهذا العام.. و أنت تعلم أنها أهم جائزة لهذا القرن و إني و بالأصالة عن زملائي أعضاء مؤسسة الجائزة نشكرك على ما قدمته للإنسانية.  
- (و استدرك محدثي بعد لحظات) في تمام الساعة السادسة بتوقيتكم، سنضع اسمك على شبكة الإنترنت.. أي أن أمامك ثلث ساعة من الآن، و أذكرك أن تحاول أن تنعم بآخر عشرين دقيقة من السلام في حياتك!!  
  
و قد كان.. فبعد ثلث ساعة و إلى الآن لم ينقطع رنين التلفون و لا الفاكس و لا البريد و لا البريد الإلكتروني."  
  
\* و توافد ممثلو و مراسلو الصحف و أجهزة الإعلام لحضور أول مؤتمر صحفي للدكتور أحمد زويل بعد إعلان فوزه بجائزة نوبل، ليتحدث عن الجائزة واكتشافه العلمي، و ما ستتأثر به مختلف العلوم الأخرى من اكتشافه في المستقبل. و يلاحظ أن الربط كان واضحاً بين جنسيته المصرية و الأمريكية، سواء في إعلان الملكية السويدية للخبر، أو في تغطية وسائل الإعلام الأمريكية له، أو سواء في كل حديث وتصريح كان يدلي به أحمد زويل.  
في أول مؤتمر صحفي له جاء هذا المعنى على لسانه صريحاً حين قال أمام حشد ضخم من الأمريكيين:  
"إنني مدين لمصر التي علمتني، وللأسرة التي أنشأتني على التربية الصحيحة، و للشعور بأننا في مصر بلد الحضارات.. و   
  
إنني أتمنى لمصر أن تحقق التقدم الذي تستحقه وأن تكون لها القاعدة القوية لدخول القرن الحادي و العشرين، فلا مدخل هناك إلى الحضارة و التقدم بغير العلم و التكنولوجيا."  
المراجع:كتاب: زويل أمير الكيمياء

محمد أنور السادات

حياته الأولى

[](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_1938%D9%85.jpg)

ولد بقرية [ميت أبو الكوم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%8A%D8%AA_%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%85) [بمحافظة المنوفية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%A9) سنة [1918](http://ar.wikipedia.org/wiki/1918)، وتلقى تعليمه الأول في كتاب القرية على يد الشيخ *عبد الحميد عيسى*، ثم انتقل إلى *مدرسة الأقباط الابتدائية* [بطوخ دلكا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%88%D8%AE_%D8%AF%D9%84%D9%83%D8%A7) وحصل منها على الشهادة الابتدائية. وفي عام [1935](http://ar.wikipedia.org/wiki/1935) التحق *بالمدرسة الحربية* لاستكمال دراساته العليا، وتخرج من *الكلية الحربية* بعام [1938](http://ar.wikipedia.org/wiki/1938) ضابطاً برتبة ملازم ثان[[بحاجة لمصدر]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7:%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9_%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1) وتم تعيينه في مدينة [منقباد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%AF) جنوب [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1). وقد تأثر في مطلع حياته بعدد من الشخصيات السياسية والشعبية في [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) والعالم.

تجربه السجن

في عام [1941](http://ar.wikipedia.org/wiki/1941) دخل السجن لأول مرة أثناء خدمته العسكرية وذلك إثر لقاءاته المتكررة [بعزيز باشا المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) الذي طلب منه مساعدته للهروب إلى [العراق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82)، بعدها طلبت منه المخابرات العسكرية قطع صلته [بالمصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) لميوله [المحورية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%88%D8%B1) غير أنه لم يعبأ بهذا الإنذار فدخل على إثر ذلك سجن الأجانب في [فبراير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1) عام [1942](http://ar.wikipedia.org/wiki/1942). وقد خرج من سجن الأجانب في وقت كانت فيه عمليات [الحرب العالمية الثانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) على أشدها، وعلى أمل إخراج [الإنجليز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7) من [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) كثف اتصالاته ببعض الضباط [الألمان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7) الذين نزلوا [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) خفية فاكتشف [الإنجليز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7) هذه الصلة مع [الألمان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7) فدخل المعتقل سجيناً للمرة الثانية عام [1943](http://ar.wikipedia.org/wiki/1943). لكنه استطاع الهرب من المعتقل، ورافقه في رحلة الهروب صديقه [حسن عزت](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%B9%D8%B2%D8%AA&action=edit&redlink=1). وعمل أثناء فترة هروبه من السجن عتالاً على سيارة نقل تحت اسم مستعار هو *الحاج محمد*. وفى آواخر عام [1944](http://ar.wikipedia.org/wiki/1944) انتقل إلى بلدة أبو كبير [بالشرقية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9) ليعمل فاعلاً في مشروع ترعة ري. وفي عام [1945](http://ar.wikipedia.org/wiki/1945) ومع انتهاء [الحرب العالمية الثانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) سقطت الأحكام العرفية، وبسقوط الاحكام العرفية عاد إلى بيته بعد ثلاث سنوات من المطاردة والحرمان.

وكان قد إلتقى في تلك الفترة بالجمعية السرية التي قررت [اغتيال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84) [أمين عثمان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86_%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86) وزير المالية في حكومة الوفد ورئيس جمعية الصداقة [المصرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) - [البريطانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7) لتعاطفه الشديد مع [الإنجليز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7). وعلى أثر [اغتيال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84) [أمين عثمان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86_%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86) عاد مرة أخرى وأخيرة إلى السجن. وقد واجه في *سجن قرميدان* أصعب محن السجن بحبسه إنفرادياً، غير إنه هرب المتهم الأول في قضية *حسين توفيق*. وبعدم ثبوت الأدلة الجنائية سقطت التهمة عنه فأفرج عنه.

بعد السجن

بعد خروجه من السجن عمل مراجعاً صحفياً بمجلة المصور حتى [ديسمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D8%B3%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1948](http://ar.wikipedia.org/wiki/1948). وعمل بعدها بالأعمال الحرة مع صديقة [حسن عزت](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%B9%D8%B2%D8%AA&action=edit&redlink=1). وفي عام [1950](http://ar.wikipedia.org/wiki/1950) عاد إلى عمله [بالجيش](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) بمساعدة زميله القديم الدكتور [يوسف رشاد](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF&action=edit&redlink=1) الطبيب الخاص [بالملك فاروق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%82).

وفي عام [1951](http://ar.wikipedia.org/wiki/1951) تكونت الهيئة التأسيسية للتنظيم السري في [الجيش](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) والذي عرف فيما بعد [بتنظيم الضباط الأحرار](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%B1) فانضم إليها. وتطورت الأحداث في [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) بسرعة فائقة بين عامي [1951](http://ar.wikipedia.org/wiki/1951) - [1952](http://ar.wikipedia.org/wiki/1952)، فألغت حكومة [الوفد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%81%D8%AF) [معاهدة 1936](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9_1936) وبعدها إندلع [حريق القاهرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9) الشهير في [يناير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%B1) [1952](http://ar.wikipedia.org/wiki/1952) وأقال [الملك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%82) وزارة [النحاس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%81%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D8%A7%D8%B3) الأخيرة.

وفي ربيع عام [1952](http://ar.wikipedia.org/wiki/1952) أعدت قيادة [تنظيم الضباط الأحرار](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%B1) للثورة، وفي [21 يوليو](http://ar.wikipedia.org/wiki/21_%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88) أرسل [جمال عبد الناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1) إليه في مقر وحدته [بالعريش](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%B4) يطلب منه الحضور إلى [القاهرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9) للمساهمة في ثورة الجيش على [الملك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%82) [والإنجليز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7). وقامت [الثورة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_23_%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88)، وأذاع بصوته بيان الثورة. وقد أسند إليه مهمة حمل وثيقة التنازل عن العرش إلى [الملك فاروق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%82).

بعد الثورة

في عام [1953](http://ar.wikipedia.org/wiki/1953) أنشأ مجلس قيادة الثورة [جريدة الجمهورية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9) وأسند إليه رئاسة تحرير هذه الجريدة. وفي عام [1954](http://ar.wikipedia.org/wiki/1954) ومع أول تشكيل وزاري لحكومة الثورة تولى منصب *وزير دولة* وكان ذلك في [سبتمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1954](http://ar.wikipedia.org/wiki/1954).

وانتخب عضواً بمجلس الأمة عن *دائرة تلا*ولمدة ثلاث دورات ابتداءً من عام [1957](http://ar.wikipedia.org/wiki/1957). وكان قد انتخب في عام [1960](http://ar.wikipedia.org/wiki/1960) أنتخب رئيساً لمجلس الأمة وكان ذلك بالفترة من [21 يوليو](http://ar.wikipedia.org/wiki/21_%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88) [1960](http://ar.wikipedia.org/wiki/1960) ولغاية [27 سبتمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/27_%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1961](http://ar.wikipedia.org/wiki/1961)، كما انتخب رئيساً لمجلس الأمة للفترة الثانية من [29 مارس](http://ar.wikipedia.org/wiki/29_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3) [1964](http://ar.wikipedia.org/wiki/1964) إلى [12 نوفمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/12_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1968](http://ar.wikipedia.org/wiki/1968).  
كما أنه في عام [1961](http://ar.wikipedia.org/wiki/1961) عين رئيساً لمجلس التضامن [الأفرو](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7) - [آسيوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D8%B3%D9%8A%D8%A7).

في عام [1969](http://ar.wikipedia.org/wiki/1969) اختاره [جمال عبد الناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1) نائباً له، وظل بالمنصب حتى يوم [28 سبتمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/28_%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1970](http://ar.wikipedia.org/wiki/1970).

رئاسة الجمهورية

[](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Anwar_Sadat_cropped.jpg)

بعد وفاة الرئيس [جمال عبد الناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1) في [28 سبتمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/28_%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1970](http://ar.wikipedia.org/wiki/1970) وكونه كان نائباً للرئيس أصبح رئيساً للجمهورية. وقد اتخذ في [15 مايو](http://ar.wikipedia.org/wiki/15_%D9%85%D8%A7%D9%8A%D9%88) [1971](http://ar.wikipedia.org/wiki/1971) قراراً حاسماً بالقضاء على مراكز القوى في [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) وهو ما عرف [بثورة التصحيح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD)، وفي نفس العام أصدر [دستوراً جديداً لمصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1_%D9%85%D8%B5%D8%B1).

وقام في عام [1972](http://ar.wikipedia.org/wiki/1972) بالاستغناء عن ما يقرب من 7000 خبير [روسي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7) في أسبوع واحد في خطأ استراتيجي كلف مصر الكثير إذ كان السوفييت محور دعم كبير للجيش المصري و كان الطيارين السوفييت يدافعون عن سماء مصر التي كان الطيران الإسرائيلي يمرح فيها كيفما شاء و مكن هولاء الخبراء مصر من بناء منظومة الدفاع الجوي الصاروخي لكن السادات حاول التقرب لأمريكا فأقدم على خطوة كهذه [[بحاجة لمصدر]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7:%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9_%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1). بينما يؤمن الكثيرون بأن اقدام السادات على هذا التخلي كان من خطوات [حرب أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1)، حيث اراد السادات عدم نسب الانتصار إلى السوفيت.  
وقد أقدم على إتخاذ قرار مصيري له [ولمصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) وهو قرار [الحرب ضد إسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) التي بدأت في [6 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/6_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) [1973](http://ar.wikipedia.org/wiki/1973) عندما استطاع الجيش كسر [خط بارليف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B7_%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%84%D9%8A%D9%81) وعبور [قناة السويس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3) فقاد [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) إلى أول انتصار عسكري على إسرائيل.

وقد قرر في عام [1974](http://ar.wikipedia.org/wiki/1974) على رسم معالم جديدة لنهضة [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) بعد [الحرب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) وذلك بإنفتاحها على العالم فكان قرار الانفتاح [الإقتصادي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF).

ومن أهم الأعمال التي قام بها كان قيامه بإعادة الحياة الديمقراطية التي بشرت بها [ثورة 23 يوليو](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_23_%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88) ولم تتمكن من تطبيقها، حيث كان قراره الذي اتخذه بعام [1976](http://ar.wikipedia.org/wiki/1976) بعودة الحياة الحزبية حيث ظهرت المنابر السياسية ومن رحم هذه التجربة ظهر أول حزب سياسي وهو [الحزب الوطني الديمقراطي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A) كأول حزب بعد [ثورة يوليو](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88) وهو الحزب الذي أسسه وترأسه وكان اسمه بالبداية حزب مصر، ثم توالى من بعده ظهور أحزاب أخرى [كحزب الوفد الجديد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%81%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF) وحزب [التجمع الوحدوي التقدمي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%85%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AD%D8%AF%D9%88%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%85%D9%8A&action=edit&redlink=1) وغيرها من الأحزاب.

معاهدة السلام

[](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Begin,_Carter_and_Sadat_at_Camp_David_1978.jpg)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Begin,_Carter_and_Sadat_at_Camp_David_1978.jpg)

بتاريخ [19 نوفمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/19_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1977](http://ar.wikipedia.org/wiki/1977) اتخذالرئيس قراره الذي سبب ضجة بالعالم بزيارته [للقدس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3) وذلك ليدفع بيده عجلة السلام بين [مصرو](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) [إسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84). وقد قام في عام [1978](http://ar.wikipedia.org/wiki/1978) برحلته إلى [الولايات المتحدة الأمريكية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9) من أجل التفاوض لاسترداد الأرض وتحقيق السلام كمطلب شرعي لكل إنسان، وخلال هذه الرحلة وقع اتفاقية السلام في كامب ديفيد برعاية الرئيس [الأمريكي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9) [جيمي كارتر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%8A%D9%85%D9%8A_%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%B1). وقد وقع [معاهدة كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8_%D8%AF%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%AF) مع كل من الرئيس الأمريكي [جيمي كارتر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%8A%D9%85%D9%8A_%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%B1) ورئيس الوزراء [الإسرائيلي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) [مناحيم بيجن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D9%85_%D8%A8%D9%8A%D8%AC%D9%86). والاتفاقية هي عبارة عن إطار للتفاوض يتكون من اتفاقيتين الأولى إطار لاتفاقية سلام منفردة بين [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) [وإسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) والثانية خاصة بمبادئ للسلام العربي الشامل في [الضفة الغربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) [وقطاع غزة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9_%D8%BA%D8%B2%D8%A9) [والجولان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86).

وقد انتهت الاتفاقية الأولى بتوقيع معاهدة السلام [المصرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) - [الإسرائلية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) عام [1979](http://ar.wikipedia.org/wiki/1979) والتي عملت إسرائيل على إثرها على إرجاع الأراضي المصرية المحتلة إلى مصر.

وقد حصل على [جائزة نوبل للسلام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%B2%D8%A9_%D9%86%D9%88%D8%A8%D9%84_%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي [مناحيم بيجن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D9%85_%D8%A8%D9%8A%D8%AC%D9%86) وذلك على جهودهما الحثيثة في تحقيق السلام في منطقة [الشرق الأوسط](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7).

علاقته بالعرب

[](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Reagan_and_Sadat_1981.jpg)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Reagan_and_Sadat_1981.jpg)

لم تكن ردود الفعل العربية إيجابية لزيارته [لإسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84)، وعملت [الدول العربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) على مقاطعة [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) وتعليق عضويتها في [الجامعة العربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)، وتقرر نقل المقر الدائم للجامعة العربية من [القاهرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9) إلى [تونس العاصمة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3_%28%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%29)، وكان ذلك في القمة العربية التي تم عقدها في [بغداد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF) بناء على دعوة من الرئيس [العراقي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82) [أحمد حسن البكر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%83%D8%B1) في [2 نوفمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/2_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1978](http://ar.wikipedia.org/wiki/1978)، والتي تمخض عنها مناشدة الرئيس [المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) للعدول عن قراره بالصلح المنفرد مع إسرائيل مما سيلحق الضرر بالتضامن العربي ويؤدي إلى تقوية وهيمنة إسرائيل وتغلغلها في الحياة العربية وانفرادها بالشعب [الفلسطيني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A)، كما دعى [العرب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8) إلى دعم الشعب [المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) بتخصيص ميزانية قدرها 11 مليار دولار لحل مشاكله [الاقتصادية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF)، إلا أنه رفضها مفضلاً الاستمرار بمسيرته السلمية المنفردة مع إسرائيل.

وقد أقدمت الدول العربية على قطع علاقتها مع مصر، باستثناء سلطنة عمُان والسودان. وقد اعتبر كثير من الباحثين أن هذا القرار كان متسرعاً وغير مدروس، وكان في جوهره يعبر عن التطلعات المستقبلية للرجل الثاني في العراق آن ذاك صدام حسين. لكن سرعان ما عادت الجامعة العربية لجمهورية مصر العربية عام 1989.

أواخر أيامه

بحلول خريف عام [1981](http://ar.wikipedia.org/wiki/1981) قامت الحكومة بحملة اعتقالات واسعة شملت المنظمات [الإسلامية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) ومسئولي الكنيسة [القبطية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%B7%D9%8A%D8%A9) والكتاب والصحفيين ومفكرين يساريين [وليبراليين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9) ووصل عدد المعتقلين في السجون [المصرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) إلى 1536 معتقلاً وذلك على إثر حدوث بوادر فتن واضطرابات شعبية رافضة للصلح مع [إسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) ولسياسات الدولة [الإقتصادية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF).

اغتياله

وفي [6 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/6_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) من العام نفسه (بعد 31 يوم من إعلان قرارات الاعتقال)، تم [اغتياله](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84) في عرض عسكري كان يقام بمناسبة ذكرى [حرب أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1)، وقام بقيادة عملية [الاغتيال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84) [خالد الإسلامبولي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A) التابع [لمنظمة الجهاد الإسلامي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A_%28%D9%85%D8%B5%D8%B1%29&action=edit&redlink=1) التي كانت تعارض بشدة [اتفاقية السلام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8_%D8%AF%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%AF) مع [إسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) ولم يرق لها حملة القمع المنظمة التي قامت بها الحكومة في شهر [سبتمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1).

خلفه في الرئاسة نائب الرئيس [محمد حسني مبارك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A_%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%83).

الأزمة مع إيران

بعد وقوع [الثورة الإيرانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) استضاف الرئيس شاه [إيران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86) [محمد رضا بهلوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B1%D8%B6%D8%A7_%D8%A8%D9%87%D9%84%D9%88%D9%8A) في [القاهرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9)، مما سبب أزمة سياسية حادة بينه وبين [إيران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86)، وتعددت وسائل التعبير عنها من كلا الطرفين بحرب إعلامية وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وفي مطلع عام [2004](http://ar.wikipedia.org/wiki/2004) وفي عهد الرئيس [محمد خاتمي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%AE%D8%A7%D8%AA%D9%85%D9%8A) طلبت [إيران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86) عودة العلاقات الدبلوماسية مع [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) واشترطت [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) تغيير اسم الشارع الذي يحمل اسم "[خالد الاسلامبولي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A)" .

في عام [2008](http://ar.wikipedia.org/wiki/2008) تم في [إيران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86) عرض فيلم وثائقي من إنتاج إيراني بعنوان "[إعدام الفرعون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%B9%D9%88%D9%86)". ويصف الفيلم السادات "بالخائن"، ويمجد قاتليه، مما زاد في توتر العلاقات بين البلدين، ما أدى لاستدعاء [القاهرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) المبعوث [الإيراني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86) لديها محذرة [طهران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86) من مزيد من التدهور في علاقات البلدين .[[1]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA#cite_note-0)

وبعد ذلك اعلنت الحكومه الايرانيه رسميا وقف عرض الفيلم وسحبه من الاسواق كما اعلنت ان الفيلم تم إنتاجه بواسطه إحدى القنوات الفضائيه العربيه

ميراثه السياسي

[](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Camp_David,_Menachem_Begin,_Anwar_Sadat,_1978.jpg)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Camp_David,_Menachem_Begin,_Anwar_Sadat,_1978.jpg)

أنور السادات يتصافح مع بيجِن بعد الاتفاقية

يرى مؤيدو سياسته أنه الرئيس العربي الأكثر جرأة وواقعية في التعامل مع قضايا المنطقة وأنه انتشل [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) من براثن الدولة البوليسية ومراكز القوى ودفع [بالاقتصاد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF) [المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) نحو التنمية والازدهار.

وعلى النقيض من ذلك يرى آخرون أنه قوض المشروع القومي [العربي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A) وحيد الدور الإقليمي المصري في المنطقة وقضى على مشروع النهضة [الصناعية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9) و[الاقتصادية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF) ودمر قيم المجتمع المصري وأطلق العنان للتيارات [الإسلامية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85).

[[عدل](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&section=13)] حياته العائلية

تزوج للمرة الأولى بعام [1940](http://ar.wikipedia.org/wiki/1940) من السيدة إقبال ماضي وأنجب منها ثلاث بنات هن [رقية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA)، [راوية](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&redlink=1) و[كاميليا](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&redlink=1)، لكنه إنفصل عنها بعام [1949](http://ar.wikipedia.org/wiki/1949). وتزوج بعدها من [جيهان رؤوف صفوت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%8A%D9%87%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA) التي أنجب منها 3 بنات وولداً هم [لبنى](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&redlink=1) و[نهى](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%86%D9%87%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&redlink=1) و[جيهان](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AC%D9%8A%D9%87%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D9%86%D9%87&action=edit&redlink=1) و[جمال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA).

له 13 أخاً وأخت، وكان والده متزوج ثلاث سيدات، ومن أشقائه عصمت والد السياسيين [طلعت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%84%D8%B9%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA) و[محمد أنور](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%B9%D8%B5%D9%85%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA).

[[عدل](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&section=14)] السادات في السينما والتليفزيون

تناولت شخصيته بعدد من [الأفلام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85) و[المسلسلات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84) نذكر منها

* [سادات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA_%28%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%29) - مسلسل [أمريكي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9) إنتاج [1983](http://ar.wikipedia.org/wiki/1983).
* [أيام السادات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA) - فيلم [مصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) [2003](http://ar.wikipedia.org/wiki/2003) بطولة [أحمد زكي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B2%D9%83%D9%8A).
* [إعدام فرعون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D9%81%D8%B1%D8%B9%D9%88%D9%86) - فيلم [إيراني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86) [2008](http://ar.wikipedia.org/wiki/2008).
* [ناصر 56](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_56) - فيلم عن [جمال عبد الناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1) بطولة [أحمد زكي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B2%D9%83%D9%8A) .. وقام بدور السادات الممثل [محمود البزاوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A).
* [أوراق مصرية](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%82_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1) - مسلسل بطولة [صلاح السعدني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D9%86%D9%8A) .. وقام بدور السادات الممثل [أحمد بدير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B1).
* [الثعلب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%B9%D9%84%D8%A8_%28%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%29) - مسلسل من ملفات الجاسوسية بطولة [نور الشريف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%81) .. وقام بدور السادات الممثل [عبد الله غيث](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%BA%D9%8A%D8%AB).
* [ناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%28%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%29) - مسلسل عن حياة [جمال عبد الناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1) إنتاج [2008](http://ar.wikipedia.org/wiki/2008) .. وقام بدور السادات الممثل [عاصم نجاتي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D9%85_%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AA%D9%8A&action=edit&redlink=1).

[[عدل](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA&action=edit&section=15)] مؤلفاته

من أبرز مؤلفاته:

* [البحث عن الذات](http://www.mediafire.com/download.php?itwkj4zkqnh)
* [قصة الثورة كاملة](http://www.mediafire.com/download.php?wzcznhj2lmm)
* [يا ولدي هذا عمك جمال](http://www.mediafire.com/download.php?gnhy5jzm1wh)
* ثورة على النيل.
* الصفحات المجهولة للثورة.

يعتبر الروائي المصري نجيب محفوظ الذي توفي اليوم الاربعاء عن عمر جاوز 94 عاما أشهر روائي عربي حيث امتدت رحلته مع الكتابة أكثر من 70 عاما وأثمرت حوالي 50 رواية ومجموعة قصصية ومسرحية قصيرة فضلا عن كتب أخرى ضمت مقالاته في الشؤون العامة.  
  
وراهن محفوظ منذ أكثر من 60 عاما على فن الرواية وقفز بها الى صدارة فنون الكتابة بعد أن كانت في النصف الاول من القرن العشرين في مرتبة متأخرة بعد الشعر وفن المقال.  
  
وتوجت رحلته مع الكتابة عام 1988 بالحصول على جائزة نوبل في الاداب ولايزال العربي الوحيد الذي حصل عليها في هذا المجال.  
  
ولد محفوظ في حارة درب قرمز الواقعة في ميدان بيت القاضي بحي الجمالية بالقاهرة القديمة يوم 11 ديسمبر كانون الاول عام 1911 وفي سن الرابعة ذهب الى كتاب الشيخ بحيري في حارة الكبابجي بالقرب من درب قرمز قبل أن يلتحق بمدرسة بين القصرين الابتدائية. ثم انتقلت الاسرة عام 1924 الى حي العباسية.  
  
وحصل محفوظ على شهادة البكالوريا من مدرسة فؤاد الاول الثانوية والتحق بكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول (القاهرة الان) وتخرج في قسم الفلسفة عام 1934.  
  
وكان يعد نفسه لمهمة أخرى غير كتابة الرواية اذ كان مفتونا بالفلسفة وبدأ حياته وهو طالب بالجامعة محررا في مجلة (المجلة الجديدة) التي كان يصدرها الكاتب المصري سلامة موسى (1887 - 1958) ونشر أول مقال له في أكتوبر تشرين الاول 1930 بعنوان (احتضار معتقدات وتولد معتقدات).  
  
وكانت مقالات محفوظ في المجلة الجديدة وغيرها تعنى بالتعريف بالمدارس الفلسفية. كما ترجم عن الانجليزية كتاب (مصر القديمة) للبريطاني جيمس بيكي ووزعته المجلة الجديدة على قرائها بمناسبة العطلة السنوية عام 1932.  
  
وكان ترتيب محفوظ الثاني على زملائه ولكن لجنة شكلها قسم الفلسفة بكلية الاداب جامعة القاهرة اختارت اثنين غيره لبعثة الى فرنسا لدراسة الفلسفة واستبعدته من استكمال الدراسات العليا.  
  
وعقب تخرجه عمل كاتبا في ادارة جامعة القاهرة حتى عام 1938 وفي تلك الفترة التحق بالدراسات العليا وبدأ يعد لرسالة الماجستير بعنوان (مفهوم الجمال في الفلسفة الاسلامية) تحت اشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق.  
  
ونشرت رواية محفوظ الاولى (عبث الاقدار) عام 1939 بالمصادفة حيث كتبها (كما قال للناقد المصري الراحل غالي شكري) في الفترة من سبتمبر أيلول 1935 الى ابريل نيسان عام 1936 من دون أن يعلن ذلك لاحد الى أن سأله سلامة موسى عما يشغله فأجاب محفوظ..  
  
"انني أتسلى وأكتب بعض الحكايات في أوقات الفراغ."  
  
وطلب موسى نموذجا مما كتب فأعطاه محفوظ مسودة (عبث الاقدار) ثم فوجيء ذات يوم بمن يطرق بابه ويعطيه النسخ الاولى من الرواية وكانت تلك النسخ أول أجر يحصل عليه من الكتابة.  
  
وقال الكاتب المصري محمد سلماوي انه عثر لدى محفوظ على تخطيطات لاربعين رواية عن مصر الفرعونية مشيرا الى أن محفوظ كان ينوي كتابة التاريخ المصري القديم بصيغة روائية على غرار ما فعله سير وولتر سكوت في تعامله مع تاريخ اسكتلندا.  
  
ونفذ محفوظ من خطته ثلاث روايات فقط هي (عبث الاقدار) عام 1939 و/رادوبيس/ 1943 و/كفاح طيبة/ عام 1944 ثم انفعل بالاحداث السياسية بعد الحرب العالمية الثانية واثارها على المجتمع المصري وقدر أن الاستمرار في الكتابة عن مصر الفرعونية وسط عواصف الواقعية نوع من الترف فانتقل الى مرحلة روائية جديدة.  
  
واكتشف محفوظ مبكرا أن الزمن القادم هو زمن الرواية وخاض معركة مع الكاتب المصري الراحل عباس محمود العقاد الذي كان متحمسا للشعر وحده مستهينا بالرواية بل رأى أن بيت شعر واحدا أكثر قيمة من أهم الروايات.  
  
في رده على العقاد دافع محفوظ عن فن الرواية قائلا انها "شعر الدنيا الجديدة."  
  
وبدأت المرحلة الثانية (الواقعية) في مسيرة محفوظ منتصف الاربعينات بنشر رواية (القاهرة الجديدة) وأتبعها بعدد من الروايات الواقعية (خان الخليلي) و(زقاق المدق) و(بداية ونهاية). وقال انه انتهى من كتابة الثلاثية الشهيرة (بين القصرين) و(قصر الشوق) و(السكرية) قبل قيام ثورة يوليو تموز 1952 في مصر.  
  
واعترف محفوظ بأنه تخلص بعد قيام الثورة من مشاريع روائية عن الفترة السابقة نظرا لتغير الواقع. كما سبق أن استغنى عن كتابة الاعمال الفرعونية التي خطط لها في بداية مشواره الادبي مشيرا الى أن شرط الكتابة ألا تكون جيدة فقط بقدر ما تكون ضرورية.  
  
وتوقف محفوظ عن الكتابة سبع سنوات حتى عام 1959 بحجة أن العالم القديم الذي كان يسعى الى تغييره بالابداع تغير بالثورة. وكانت المشاريع الروائية جاهزة لكن حافز الكتابة غير موجود ثم اكتشف أن للواقع الجديد أخطاءه فكتب رواية (أولاد حارتنا) التي نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية كاملة رغم رغم اعتراض كثير من رموز التيارات المصرية المحافظة ولم تطبع الرواية في كتاب داخل مصر الى الان.  
  
ولكن الكاتب اللبناني سهيل ادريس نشر (أولاد حارتنا) في دار الاداب البيروتية التي يملكها وظلت النسخ تصل الى من يريد قراءتها في مصر بدون اثارة أزمات الى أن حصل محفوظ على جائزة نوبل عام 1988 فأعيد فتح الملف من جديد وصدرت عن الرواية كتب ذات طابع تحريضي منها (كلمتي في الرد على نجيب محفوظ) للشيخ عبد الحميد كشك.  
  
وتجاوز محفوظ في الستينيات أزمة (أولاد حارتنا) بالانشغال بكتابة أعمال ذات طابع رمزي يجسد فلسفةالشك والبحث عن يقين وغاية للحياة وهي روايات (اللص والكلاب) و(السمان والخريف) و(الطريق) و(الشحاذ) و(ثرثرة فوق النيل) و(ميرامار) فضلا عن عدد من المجموعات القصصية منها (خمارة القط الاسود) و(تحت المظلة).  
  
وسبب بعض هذه الاعمال مشاكل عارضة لمحفوظ مع نظام جمال عبد الناصر الذي توفي عام 1970 الا أنها جميعا نشرت مسلسلة في صحيفة الاهرام الحكومية كما طبعت في كتب وأنتجتها السينما وسمح بعرض الافلام بعد احتكام الرقابة أحيانا الى الرئيس عبد الناصر.  
  
وصدرت رواية (الكرنك) عام 1974 وهي الوحيدة بين أعمال محفوظ التي تحمل تاريخ الانتهاء من كتابتها (عام 1971) واعتبرها النقاد من بين أعمال محفوظ الاقل شأنا من الناحية الفنية بعد سلسلة من الروايات الاكثر عمقا والتي انتقد فيها النظام بكثير من القسوة التي احتملها الطرفان.  
  
ويدين محفوظ في (الكرنك) القبضة الحديدية التي حاصرت المواطن المصري في العهد الناصري. وعنها قال محفوظ فيما يشبه الايضاح لا الاعتذار انه كتبها بضمير مستريح وبمعزل عن الحملات التي حاولت أن تشوه وجه الثورة المصرية وقائدها عبد الناصر.  
  
وأضاف "لو كنت أعلم أن اخرين سيكتبون عن السجون والمعتقلات ما يشكل مكتبة كاملة ما كتبت الكرنك."  
  
وفي عام 1977 نشر محفوظ احدى أهم رواياته (ملحمة الحرافيش) واعتبرها بعض النقاد اعادة صياغة لروايته (أولاد حارتنا) بينما رأى اخرون أنها أبرز أعماله.  
  
ومثلت قفزات محفوظ الفنية من الرواية التاريخية الى الواقعية والرمزية والملحمية تلخيصا لسنوات من الابداع وأجيال من المبدعين فلولاه لظل الطريق غير ممهد للاجيال التالية.  
  
وحظي محفوظ بعدد من الجوائز في مسيرته بدأت بجائزة قوت القلوب الدمرداشية عن رواية (رادوبيس) عام 1943 ثم حصل عام 1944 على جائزة وزارة المعارف (التربية والتعليم الان) عن (كفاح طيبة) وجائزة مجمع اللغة العربية عام 1946 عن (خان الخليلي) وتوجت الجوائز المصرية بجائزة الدولة التقديرية في الاداب عام 1970 وعندما أقرت جائزة مبارك كأرفع الجوائز المصرية كان محفوظ أول فائز بها عام 1999.  
  
وأشار تقرير نوبل الى أن الاعمال التي حاز عنها الجائزة عام 1988 هي رويات (أولاد حارتنا) و(الثلاثية) و(ثرثرة فوق النيل) والمجموعة القصصية (دنيا الله).  
  
وكانت المجموعة القصصية (صباح الورد) ورواية (حديث الصباح والمساء) اللتين صدرتا عام 1987 اخر ما نشر للكاتب قبل فوزه بجائزة نوبل.  
  
وبعد الجائزة ردد محفوظ أنه أصبح موظفا عند السيد نوبل في اشارة الى أن الجائزة حرمته نعمة الهدوء وجعلته موضع الاهتمام الاعلامي حيث طاردته كاميرات التلفزيون وأربكت برنامجه اليومي وغيرت عاداته في الكتابة.  
  
وكتب محفوظ رواية (قشتمر) قبل فوزه بالجائزة ولكنها صدرت في تاريخ لاحق مع عدد من المجموعات القصصية التي صدرت في السنوات الماضية.  
  
ونشر محفوظ (أصداء السيرة الذاتية) مسلسلة عام 1992 ثم صدرت في كتاب عام 1996.  
  
وتحت عنوان (كتاب القرن) أصدرت مجلة نصف الدنيا القاهرية ملحقا مع عددها الصادر يوم 21 فبراير شباط عام 1999 ويضم (59 قصة.. اخر ما كتب صاحب نوبل) وسبق أن نشرت بعض قصص ذلك الملحق في مجموعة سابقة صدرت عام 1996 عنوانها (القرار الاخير).  
  
وتعرض الكاتب لمحاولة اغتيال بالسكين في أكتوبر تشرين الاول عام 1994 ولكن الشاب الذي دفعه متشددون لتنفيذ الجريمة أصاب الرقبة وترك الحادث أثره على يده اليمنى وعلى برنامجه اليومي اذ اضطر للاستجابة لالحاح أجهزة الامن المصرية فلازمه أحد الحراس لحمايته.  
  
ولخص محفوظ رؤيته للابداع ولمستقبل الادب في حتفال نظمته وزارة الثقافة المصرية بمناسبة مرور عشر سنوات على فوزه بجائزة نوبل ولم يتمكن من حضوره بسبب الاصابة الناتجة عن محاولة اغتياله.  
  
وأرسل كلمة تلخص رؤيته لجائزة نوبل ولمستقبل الادب قال فيها "ان جائزة نوبل في العلوم أكثر عدلا منها في الادب لان لغة العلم لغة عالمية تصل للجميع بسرعة والمؤكد أن هناك الكثيرين في مجال الادب ممن يستحقون نوبل ولم يحصلوا عليها لان أعمالهم لم تترجم بعد بينما كل نظرية علمية تكتشف تترجم فورا الى لغات متعددة وتصل الى أربعة أركان المعمورة."  
  
وأوضح أنه "ليس هناك تقريبا علماء مظلومون ولكن هناك أدباء كثيرين قد وقع الظلم عليهم."  
  
وأشار الى أنه رغم ازدهار الرواية أكثر من أي نوع أدبي اخر في العقود الاخيرة الا أنه يشفق على الادب كله "على فن الرواية وعلى غيرها من فنون الادب لانني أعرف ما يواجه الادباء من مصاعب وما يشهده الادب من تراجع أمام وسائط التكنولوجيا المتقدمة."  
  
وأضاف متمنيا للادب أن يقاوم "وأن يستكشف سبلا جديدة يفيد خلالها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة ليصل الى أكبر دائرة من المتلقين ولست أظن أن هذه الوسائط المتقدمة يمكن أن تنفي الادب في يوم من الايام. فحتى الذين يبحثون الان في الانترنت يبحثون بالكتابة ويبحثون عن الكتابة ولعل كثيرين منهم يبحثون عن الادب."  
  
وعمل محفوظ موظفا في وزارة الاوقاف الى أن بلغ الستين وخلال سنوات وظيفته تولى ادارة الرقابة على المصنفات الفنية ثم عمل مديرا عاما لمؤسسة دعم السينما عام 1960 ومستشارا للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتلفزيون عام 1962 وعين رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما عام 1966 ثم أصبح مستشارا لوزير الثقافة لشؤون السينما عام 1968.  
  
وأحيل محفوظ الى المعاش في ديسمبر كانون الاول 1971 وواصل كتابة مقاله كل خميس بصحيفة الاهرام.